يونسكو UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

موفد خاص لليونسكو إلى أفغانستان

باريس، 2001/03/02 - أوفد مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، سفير فرنسا السابق لدى باكستان، بيار لافرانس، مبعوثا خاصا له محملا إياه رسالة إلى سلطات الطالبان بهدف دفعها إلى العدول عن قرارها بتحطيم التماثيل التي تعود إلى التراث الأفغاني القديم . ويذكر أن لافرانس هو عضو مؤسس في جمعية الحفاظ على التراث الثقافي الأفغاني .

"اخترت شخصية معروفة ومحترمة جدا في المنطقة، وعلى معرفة جيدة بمسائل الشرق الأوسط وآسيا الوسطى"، صرح هذا الصباح كويشيرو ماتسورا بمناسبة افتتاح ندوة دولية تحت عنوان "التراث في آسيا الوسطى"، في مقر المنظمة بباريس . وقدم المدير العام أمام الحاضرين عرضا للمبادرات التي قام بها من أجل "تغيير اتجاه هذه الحركة نحو اللامعقول التي مضت فيها سلطات كابول".

وذكر المدير العام بالاجتماع الطارئ الذي دعا إليه مساء أمس سفراء 54 دولة عضوا في المؤتمر الإسلامي حيث ناقش معهم الخطوط العريضة للتحرك المشترك في هذا الصدد، وأوضح ماتسورا : "إن أصواتهم مجتمعة كانت متحدة في توجيه إدانة شديدة ضد هذه الاعتداءات على التراث المشترك للإنسانية . لديهم شعور مثلي بالعجز، ولكنهم أيضا عاقدون العزم على المضي معي في أي تحرك ملموس".

وأضاف : "إنني أعمل على تنسيق كل التحركات حول هذا الموضوع، سواء كانت دبلوماسية أو إعلامية أو مرتبطة بتعبئة الأسرة الفكرة الدولية".

وذكر مساعد المدير العام للثقافة، منير بوشناقي، في لقاء مع الصحافة اليوم، بأعمال صون التراث الأفغاني التي تمت في السنوات الماضية بمبادرة أو بدعم من اليونسكو، وأشار إلى الصندوق الخاص الذي أنشئ لمساعدة معالم أفغانستان . ونوه بأن قرار الطالبان واجه إدانة شاملة من إفريقيا إلى الخليج وآسيا، من قبل الدول الإسلامية التي تعتبر أنه ليس هناك أية ذريعة دينية جدية يمكن أن تكون الأساس لهذه الحركة التخريبية .

من جهته عبر رئيس لجنة التراث العالمي، بيتر كينغ (أستراليا) عن انزعاجه العميق من هذه الأعمال الهمجية، مؤكدا، باسم اللجنة التي يرأسها، على تضامنه مع مبادرات المدير العام .

****